Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فضرب ثلاث مرات ، فخرجت القداح عليها ثلاث مرات ، فاطمأنت نفس عبد المطلب ورضيت ، وراح ينحر الابل المائة فى ابتهاج ، وتركها للناس يأكلون ، لا يصد عنها أحدا .

— ١١ —

وخرج عبد المطلب الى اليمن فى رحلة الشتاء ، فنزل على حبر من اليهود يقرأ الكتاب ، فالتفت الحبر الى عبد المطلب وقال :

— ممن الرجل ؟

— من قريش .

— ان فى احدى يديك ملكا ، وفى الأخرى نبوة .

وانتهت أيام التجارة ، فعاد عبد المطلب الى مكة ، وكلمات الحبر تفد الى ذهنه كلما خلا بنفسه ، وخطب عبد المطلب الى بنى زهرة ، فخطب هالة بنت وهب لنفسه ، وخطب آمنة بنت وهب الأبنة الذبيح عبد الله ، وتزوجا وأولما فى ليلة واحدة .

وتأهبت العير للخروج الى الشام ، فخرج عبد الله وقومه للتجارة ، فلما فرغوا من تجارتهم انصرفوا فمروا بالمدينة ، وكان عبد الله يحس مرضا ، فتخلف عند أخواله بنى النجار ، ثم ما لبث أن مات قبل أن يشهد وليده الذى حملت به آمنة بنت وهب . ونام عبد المطلب فى الحجر ، فرأى رؤيا هالته ، فقام الى كاهنة قريش يقص عليها ما رأى: